

بحار الأنوار

[284] وتشيتتهم شمل النبي محمد * لما ورثوا من بغضه في قنائهم وما غضبت إلا لاصنامها التي * اديلت وهم أنصارها لشقائهم أيا رب جنبني المكاره واعف عن * ذنوبي لما أخلصته من ولائهم أيا رب أعدائي كثير فزدهم * بغيظهم لا يظفروا بابتغائهم أيارب من كان النبي وأهله * وسائله لم يخش من غلوائهم حسين توصل لي إلى الله إنني * بليت بهم فادفع عظيم بلائهم فكم قد دعوني رافضيا لحبكم * فلم ينثني عنكم طويل عوائهم وللصاحب أيضا من قصيدته منتخبة: يا أصل عترة أحمد لولاك لم * يك أحمد المبعوث ذا أعقاب ردت عليك الشمس وهي فضيلة * بهرت فلم تستر بكف نقاب لم أحك إلا ماروته نواصب * عادتك فهي مباحة الاسلاب عوملت يا تلو النبي وصنوه * بأوابد ! جاءت بكل عجاب قد لقبوك أبا تراب بعدما * باعوا شريعتهم بكف تراب أتشك في لعني امية بعدما * كفرت على الاحرار والاطياب قتلوا الحسين فيا لعولي بعده * ولطول حزني أو أصير لما بي فسبوا بنات محمد فكأنما * طلبوا ذحول الفتج والاحزاب رفقا ففي يوم القيامة غنية * والنار باطشة بصوت عقاب وللصاحب أيضا من قصيدته الطويل: أجروا دماء أخي النبي محمد * فلتجر غزر دموعنا ولتهمل ولتصدر اللعنات غير مزالة * لعداه من ماض ومن مستقبل وتجردوا لبنيه ثم بناته * بعظائم فاسمع حديث المقتل منعوا الحسين الماء وهو مجاهد في كربلاء فنح كنوح المعول منعوه أعذب منهل وكذا غدا * يردون في النيران أوخم منهل أيجز رأس ابن النبي وفي الوري * حي أمام ركا به لم يقتل
